

## «إسرائيل» مرتعبة من أي معركة مقبلة مع «أعدائها»... وتغازل روسيا لغاية في نفسها مخاوف مما ستؤول إليه ترسانة أوكرانيا النووية... والأترك لا يثقون بالانتخابات الأخيرة

سلّمت الصحف والمواقع الإخبارية العبرية أمس الأضواء على حالة الترقّب التي تسود «إسرائيل» في هذه الفترة، في ظلّ أحاديث عن موجة رعب تجتاح كيان العدو من أي معركة مقبلة تضعها في مواجهة سورية أو المقاومة. ويرز في هذا الصدد حديث لرئيس أركان الجيش «الإسرائيلي»، بيني جانتس جاء فيه: «إن أعداءنا في منطقة الشرق الأوسط يعملون على تطوير شبكة محكمة ومتقدمة ويتوجب علينا لمواجهة هذا الهجوم من قبل أعدائنا». كما برز أيضا في تقارير الصحف العبرية أمس، غزل صهيوني لروسيا، لا سيما خلال خطاب القاه وزير خارجية كيان العدو لييرمان في بروكلين جاء فيه: «في إسرائيل فقط يمكن مهاجر

سَلّمَت الصحف والمواقع الإخبارية العبرية أمس الأضواء على حالة الترقّب التي تسود «إسرائيل» في هذه الفترة، في ظلّ أحاديث عن موجة رعب تجتاح كيان العدو من أي معركة مقبلة تضعها في مواجهة سورية أو المقاومة. ويرز في هذا الصدد حديث لرئيس أركان الجيش «الإسرائيلي»، بيني جانتس جاء فيه: «إن أعداءنا في منطقة الشرق الأوسط يعملون على تطوير شبكة محكمة ومتقدمة ويتوجب علينا لمواجهة هذا الهجوم من قبل أعدائنا».

كما برز أيضا في تقارير الصحف العبرية أمس، غزل صهيوني لروسيا، لا سيما خلال خطاب القاه وزير خارجية كيان العدو لييرمان في بروكلين جاء فيه: «في إسرائيل فقط يمكن مهاجر



### «الاذاعة الإسرائيلية»، «إسرائيل» تستعد لمواجهة عدوها في الشرق الأوسط

قال رئيس أركان الجيش «الإسرائيلي»، الجنرال بيني جانتس، إن تغييرات جذرية طرأت على سلم الأولويات القومية في القوى البشرية في الجيش «الإسرائيلي» بفعل التحديات الجديدة الناتجة عن التغييرات في الشرق الأوسط. وذكر «الإذاعة العامة الإسرائيلية» أن جانتس دعا خلال مراسم تكريم ضباط الصف المتميزين في قاعدة تل نوف العسكرية الأتنيين الفائت، «إلى الاستعداد لمواجهة الشبكة المحكمة والمتقدمة التي يقوم على تطويرها أعداء إسرائيل في الشرق الأوسط».

وقال جانتس: «إن أعداءنا في منطقة الشرق الأوسط يعملون على تطوير شبكة محكمة ومتقدمة ويتوجب علينا لمواجهة هذا الهجوم من قبل أعدائنا». ونقلت «الإذاعة الإسرائيلية» عن جانتس قوله: «في الفترة الأخيرة تقف أمامنا تحديات جديدة خارجية وداخلية يأتي في مركزها التحدي العسكري».

وقال جانتس: «من ضمن التحديات التي تواجهها هي تحديات الموارد في ظل هذه التغييرات التي طرأت على سلم الأولويات القومية، فهذا الأمر له تأثير على جودتنا ويلزمنا إجراء تغيير جذري».



### «ها آرتس»: هل يحكم «إسرائيل» رئيس حكومة ناطق بالروسية؟

قالت صحيفة «ها آرتس» العبرية، إن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجادور ليرمان، قال خلال خطاب القاه أمام الجمعية اليهودية الروسية في بروكلين الأتنيين الفائت، إنه يمكن أن يصبح للحكومة «الإسرائيلية» رئيسا ناطقا بالروسية. وتلقى مقيرون من لييرمان للمصحفة العبرية أن يكون هذا التصريح يلمح إلى نوايا سياسية للوزير لييرمان، زاعمين أنه قبل للتوضيح أن «إسرائيل» تستوعب الهجرة ويمكن للمهاجرين الروس إليها أن يتقدموا ووصلوا إلى مراتب عالية.

وجاء في تصريح لييرمان: «في إسرائيل فقط يمكن لرئيس الكنيست يولي أنشتاين، ورئيس الوكالة اليهودية נתان شيرانسكي الوصول إلى منصبيهما الحاليين». وفي إسرائيل فقط يمكن لمهاجر روسي شاب أن يصل بعد 20 سنة إلى منصب وزير الخارجية، وذات يوم سيصبح لدينا وزير دفاع ناطق بالروسية، ورئيس دولة ينطق بالروسية، ورئيس حكومة ينطق بالروسية». وتطرق لييرمان خلال خطابه في الكنيست اليهودي التابع للجالية الروسية في بروكلين، إلى الصراع «الإسرائيلي» -القطستاني، قائلا: «إن المشكلة لا تكمن في أننا لا نردي السلام، إنما في القيادة العبرية التي تحرض مواطنينا ضد إسرائيل وضد السلام». واعتبر لييرمان القضية الفلسطينية «قضية مصطنعة، من صنع يد البشر، واختلقها القادة العرب»، على حد قوله.



### «روسيسكايا غازيتا»: تساؤلات حول مصير التكنولوجيا النووية الأوكرانية

تناولت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية دعوات زعماء أوكرانيا الجدد لخروج كييف من نظام منع انتشار التكنولوجيا الصاروخية النووية، ونتاج قنبلة نووية وصواريخ بالستية عابرة للقارات واستعادة صفة القوة النووية. وعلى رغم أن هذه الدعوات ليست جديدة، إلا أنها ازدادت هذا الربيع. وكانت بيلاروسيا وأوكرانيا قد وافقتا بعيد تفكك الاتحاد السوفياتي على تسليم الأسلحة النووية التي كانت موجودة على أراضيها وتعود ملكيتها لروسيا. وفي ديسمبر/ كانون الأول 1994، وقّع على مذكرة بوابست حول نزع السلاح النووي الأوكراني. وللحصول على صفة الدولة النووية، تحتاج أوكرانيا إلى منظومة سلاح نووي خاصة بها، وهو أمر معقد يتطلب نفقات كبيرة لن تحتملها كييف.

وعلى رغم أن بسبب وجود النووية الأوكرانية غير واقعية، فإن هناك خطراً في كييف، ليس بسبب وجود قنبلة نووية فقط، بل أيضاً بوجود التكنولوجيا الصاروخية الأوكرانية، وقد ضمنت صواريخ «36-2م-2م، فوفودا، أو «الشيطنان» بتصنيف حلف الناتو التي تعد الأقوى في العالم، في مصنع «يوجي» في دنبروبيتروفسك، وما زالت جميع الوثائق التصميمية والتكنولوجية موجودة هناك حتى الآن. ويعد وقف السلطات الجديدة في كييف التعاون مع روسيا، سيصبح صممو السلاح الصاروخي الأوكرانيون بلا عمل، ما قد يدفعهم إلى بيع معلوماتهم للصين أو إيران وحتى كوريا الشمالية. وسيترقع سعر المبيع اضطررا مع زيادة عداوة البلد للولايات المتحدة.



### «غارديان»: روسيا تدعم مطالب وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبولندا لتحقيق اتفاق «21 شباط»

سلّمت صحيفة «غارديان» البريطانية على مقال لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عنوانه «روسيا ليست المشكلة»، وقال فيه: «إن الخطوة الأولى لحل الأزمة الأوكرانية تكمن في تخلي الغرب عن خطابه الحربي». وأضاف: «نحن نتفهم جيدا وضع دولة نالت استقلالها قبل 20 سنة، إلا أنها ما زالت تواجه صعوبات ومهام معقدة لبناء دولة ذات سيادة»، مشيراً إلى أنه من ضمن هذه المهام إيجاد توازن بين مصالح عدد من الاقاليم والمواطنين الذين لهم جذور تاريخية وثقافية مختلفة.

روسى شاب أن يصل بعد 20 سنة إلى منصب وزير الخارجية، وذات يوم سيصبح لدينا وزير دفاع ناطق بالروسية، ورئيس دولة ينطق بالروسية، ورئيس حكومة ينطق بالروسية».

على صعيد الأزمة الأوكرانية، أثرت أمس في وسائل الإعلام الروسية تساؤلات حول مستقبل القوة النووية الأوكرانية، وبلغت هذه التساؤلات حدّ المخاوف، «فهناك خطر في كييف، ليس بسبب وجود قنبلة نووية فقط، بل أيضاً بوجود التكنولوجيا الصاروخية الأوكرانية».

الصحف الأميركية أشارت إلى ترنح إيمان الأترك بصناديق الاقتراع بعد الانتخابات الأخيرة، وذلك بسبب المخالفات التي شهدتها هذه الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي.

وأوضح لافروف في مقاله أن «روسيا قدّمت الكثير لدعم أوكرانيا المستقلة، وعلى سبيل المثال تزويدها بالغاز لسنوات طويلة وبأسعار رخيصة».

ورأى لافروف أن روسيا تقدم كل ما يوسعها لتستعيد أوكرانيا استقرارها، وهي مقتنعة بأن أوكرانيا قادرة على تحقيق ذلك إذا قامت بخطوات متعدّدة ومنها: إقرار إصلاح دستوري فعال يضمن الحقوق القانونية لجميع الأوكرانيين في الأقاليم المختلفة، والاستجابة لمطالب مواطنيها في جنوب غرب البلاد لجعل اللغة الروسية اللغة الرسمية الثانية، إضافة إلى التعامل بحزم، واتخاذ إجراءات طارئة لوضع حد لامتلاك الأسلحة غير المرخص بها في البلاد».

وأكد وزير الخارجية الروسي في مقاله، أن بلاده لا تقرض أي شيء على أي شخص، بل تقدم رؤيتها لانتشال أوكرانيا من أزمتها الحالية، موضحا أن روسيا مستعدة للمشاركة مع قوات دولية لتحقيق هذه الأهداف. وقال: «نحن ندعم مطالب وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبولندا لتحقيق اتفاق «21 فبراير/ شباط»، الذي يقضي بالموافقة على إجراء محادثات بين روسيا والاتحاد الأوروبي ودول الشراكة الشرقية للنظر في اتفاقات الشراكة».

ودعا لافروف في ختام مقاله إلى الكف عن سياسة التوتر والعودة إلى عمل مشترك وجاد.



### «واشنطن بوست»: أوروبا تلجأ إلى استخراج الغاز الطبيعي بالتكسير

تحدّثت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن الطاقة ودورها في الصراع بين أوروبا وروسيا، وقالت: «إن أحد أحدث أسلحة أوروبا في معركة الإيرادات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مدفون على عمق كبير تحت أشجار البلوط القديمة والمعراعى الخضراء في قرية في نورست الانكليزية. حيث تتواجد كميات هائلة من النفط والغاز الطبيعي، بما يكفي لمساعدة أوروبا على التخلص من إدمانها على الطاقة الروسية، أو هكذا يقول رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون».

وتتابع الصحيفة: «منذ سيطرة القوات الروسية على شبه جزيرة القرم الشهر الماضي، كان رئيس الحكومة البريطانية يقود مجموعة من السياسيين المحافظين ومسؤولي شركات الطاقة في محاولة يعتقدون أنها ستحقق ثورة في الغاز في أوروبا. وهي التكسير الهيدروليكي الذي يمكن من توفير كميات وفيرة من الغاز».

والتكسير هو عملية صناعية لإنتاج الغاز الطبيعي من مناطق غير تقليدية، وتستخدم في الولايات المتحدة منذ عام 1982. ويمكن من خلال ذلك الحصول على الغاز المخزّن في طبقات الفحم الحجري أو الرمال والحجر الجيري التي يسهل اختراقها، ويذفع في عملية الاستخراج خليط من الرمل والماء والمواد الكيميائية في حفرة عميقة في باطن الأرض بين الصخور يضغط يصل إلى 1000 بار، ما يؤدي إلى أحداث تشققات في الصخور وبالتالي تحزير الغاز. وتعتبر هذه الطريقة الكثير من الجدل، إذ يخشى المهتمون بحماية البيئة وكذلك السكان من أن يسبب ضغط الخليط الكيميائي في تلوث التربة والمواد الجوفية».

وتشير الصحيفة إلى أن السعي نحو طفرة أوروبية في مجال التكسير كان موجوداً منذ سنوات، لكنه أخذ طابعا ملحا في الأسابيع الأخيرة في ظل مخاوف من إحياء الحرب الأهلية.

ومع اعتماد أوروبا على روسيا في الحصول على ثلث احتياجاتها من الغاز الطبيعي، فإن قادة القارة يقولون إنهم في حاجة إلى تطوير موارد الطاقة الخاصة بهم وبشكل سريع.

وكان كاميرون قد قال في الآونة الأخيرة، إن أمام بريطانيا واجب التكسير، وعبر عن خيبة أمله من أن هذا لم يحدث في بلاده بشكل سريع متلما حدث في الولايات المتحدة.

وأضاف كاميرون، أن تحقيق الاستقلال في الطاقة عن روسيا يحتاج إلى أن يكون قضية سياسية من الدرجة الأولى. لكن بالنسبة إلى حماة البيئة، فإن الاندفاع في التكسير يكشف عن انتهائية، ويبدو ابتعادا غير مشجع عن موارد الطاقة النظيفة. كما أنه آثار توتر مراك الأراضي المحلطين الذين يخشون من تآثر الأراضي الخضراء للريف البريطاني باسم مكافحة الخطر الروسي.



### «كريستيان ساينس مونيتور»: الأترك لا يثقون بالانتخابات بعد التزوير في الاقتراع الأخير

عرّجت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية إلى الوضع في تركيا، وقالت في تقرير نشرته أمس: «إن إيمان الأترك بصناديق الاقتراع يترنح، فعلى رغم أن الانتخابات في تركيا ظلت على مدار عقود تعتبر نزيهة وحرّة إلى حد كبير. إلا أن المخالفات التي شهدتها الانتخابات البلدية والمحلية التي أجريت الأسبوع الماضي تقوّض واحدة من المؤسسات التي كانت لا تزال محل ثقة».

وأشارت الصحيفة إلى أنّ مزاعم التزوير على نطاق لم تشهد البلاد منذ عقود قد أشعل مخاوف من أن واحدة من المؤسسات القليلة التي لم تلوث في تركيا قد فقدت استقلالها في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة مستويات منخفضة جدا من ثقة الرأي العام.

ورفض المرشحون الخاسرون نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت في 30 مارس/ آذار الماضي في 16 محافظة وأكثر من 100 مقاطعة في ضوء المخالفات التي يقال إنها ارتكبت لصالح الحزب الحاكم (العدالة والتنمية). وطالب مرشح المعارضة المهزوم الذي كان يسعى إلى الحصول على منصب عمدة أنقرة، إلغاء النتائج وإعادة إجراء الانتخابات. وركّز الاتهامات على التلاعب بالأصوات على قرارات من المجالس الانتخابية لمصلحة مرشي العدالة والتنمية.

ويقول سولي أوزيل، أستاذ العلوم السياسية في اسطنبول: «إن الانتخابات ظلت المؤسسة الوحيدة التي لم تشوهها شائبة، لكننا الآن فقدنا الثقة في هذه المؤسسة أيضاً، وهو ما نجده مزعجا ومقلقا».

وكان حزب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، قد فاز في كثير من المناطق بفارق كبير. لكن كانت هناك مناطق أخرى فاز فيها بفارق طفيف. وكانت المعركة على منصب حاكم أنقرة من أشد المعارك. وقال منصور يافاس، مرشح المعارضة الخاسر على هذا المنصب، إن صورة تركيا الآن أصبحت لدولة من العالم الثالث بعد التلاعب والتزوير في الانتخابات.

## البناء

### أسوار غوانتانامو إلى الانهيار

كتبت صحيفة «كسمولسكايا برفاء» الروسية: باتت قاعدة غوانتانامو منذ زمن طويل كالقذى في عين الإدارة الأميركية، وتشتد في الآونة الأخيرة حدة الانتقادات الموجهة إلى هذا السجن سيء الصيت حتى من الأميركيين أنفسهم. وصار تقرير وكالة الاستخبارات المركزية حول برامج تعذيب معتقلين مشتبهيين بالإرهاب سببا لزيادة توتر هذا الموضوع.

خلاصة القصة في نية شيوخ الكونغرس الأميركي إلغاء سرية جزء من الوثيقة المذكورة والكشف عن مدى قسوة الأساليب المستعملة للحصول على اعترافات صريحة، وتعتبر كلمة الحصول هنا مرادفا لكلمة الضرب. ذلك علما أنه كُشف عن محتويات 400 صفحة فقط من التقرير الذي يبلغ حجمه 6.3 ألف صفحة. يشير التقرير إلى أن أساليب «التحقيق القاسي» التي طبقتها وكالة الاستخبارات المركزية لم تكن فعالة في كثير من الحالات، ويذكر التقرير استعمال أسلوب الإغراق في الماء البارد، وكذلك أساليب التعذيب الأخرى بعد إقرار الاستخبارات بأن المعتقل لم يعد قادرا على الاعتراف بجديدي.

وقال سيناتور من أنصار إلغاء سرية بعض أجزاء التقرير إنه من المهم أن تحيط الولايات المتحدة العالم علما بأنها قامت بأخطاء ولا تنوي تكرارها. كما أشار إلى أن الوكالة لم تستشر الخبراء في موضوع فعالية هذه الأنواع من التعذيب أو تلك، وحتى بعد اتخاذ قرار كشف الحقيقة عن جزء من التقرير، سيقوم ممثلو وكالة الاستخبارات الأميركية بمراجعة مضمون هذه الوثيقة لمرعاة مصالح الأمن القومي، ما يثير الخوف لدى بعض الخبراء من أن الأساليب الاجتماعية الواسعة لن تعرف شيئا عن استنتاجات معدّي التقرير الرئيسية.

من جهة أخرى يقبّع الخبراء بأن هذه الوثيقة ستساعد حال إلغاء سريتها في تعجيل حل مسألة إغلاق السجن، علما أن الرئيس أوباما وعد بإغلاقه أثناء ولايته الأولى، إذ وقّع أمرا بذلك في 21 يناير/ كانون الثاني عام 2009 ولم يفعله بعد. إضافة إلى كل ما ذكر أعلاه، لا يعرف أحد حقيقة ضلوع أكثر من 100 سجين بمخالفات يتهمون بها، لعدم نظر المحاكم الانتخابيات الرئاسية الشهر المغلّ، فإن العملية الانتخابية السلسة في القاهرة قد تعطي إدارة أوباما سببا لاستعادة المساعدات كاملة».

وتقلت الشبكة عن الدكتور محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، قوله: «ينبغي على الحكومة المصرية مساعدة مصر». وتقول الشبكة إن أبو الغار أكد أن مصر بحاجة إلى المساعدات الآن ربما أكثر من أي وقت مضى، وقال: «نحن في خطر ونريد ديمقراطية حقيقية، وهذه الديمقراطية ينبغي أن تتحقق عبر الوسائل السلمية لا عن طريق السلاح والقنابل».

وتشير «فوكس نيوز» إلى أن التغييرات السريعة في مصر حوّلت أبو الغار، الدمث الحلق، إلى ناشط سياسي كبير. والذي يخشى أن يؤدي غياب الدعم الأمريكي الثابت، إلى مواصلة مسلحي الإخوان والإسلاميين الراديكاليين للجوء إلى ذلك النوع من العنف الذي شهدته مصر في جزء طويل من تاريخها، منذ اغتيال أنور السادات عام 1981 حتى عمليات القتل الحالية التي تستهدف ضباط الشرطة، والهجمات الانتحارية ضد المدنيين».

ويعتقد أبو الغار أنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، فإن مصر تشهد نقلة تحول في محاربة الإرهاب وانصار جماعة الإخوان المسلمين المحظورة. وناشد واشنطن قائلا: «أود دعم الشعب المصري والجيش للخصل من الإرهابيين. فينبغي على من العنف الذي شهدته مصر في جزء طويل من تاريخها، منذ اغتيال أنور السادات عام 1981 حتى عمليات القتل الحالية التي تستهدف ضباط الشرطة، والهجمات الانتحارية ضد المدنيين».

وصف رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أنصار جماعة الإخوان المسلمين والإسلاميين الذين شنوا العنف في المنيا، في أعقاب فض اعتصام رابعة، والمحكوم عليهم بالإعدام، بأنهم مجموعة من الفاشيين. وأكد أن بقاء الإخوان وغيرهم من الإسلاميين في السلطة، كان سيؤهل بصرى إلى دولة على غرار النازية في ألمانيا. وخلص أبو الغار مشيدا بدستور 2013، وأكد أن مصر ذابجة على الطريق الصحيح.

وتتقال الصحيفة عن أمون سوفرين، رئيس المخابرات «الإسرائيلية»، الموساد السابق قوله «إنه لا يمكنه الآن أن يتنبأ بالإطاحة بالأسد من دون تدخل غربي على غرار ما حدث في ليبيا للإطاحة بالقدافي»، وقال مصدر مسؤول في الحكومة البريطانية لداتايمن، إنه يتوقع عشر سنوات من عدم الاستقرار، كما حدث في لبنان في ثمانينات القرن الماضي.



### «إنديبننت»: كشف النقاب عن مجموعة النساء الأولى المنضمة إلى الحرس الرئاسي الفلسطيني

قالت صحيفة «إنديبننت» البريطانية في تحقيق أعدته كارين لوب ومحمد دراغمة من أريحا، بعنوان «فتيات (كوماندو) بالحجاب يحزن مناطق جديدة»، إن الحرس الرئاسي الفلسطيني يكشف النقاب عن المجموعة الأولى من النساء التي تنضم إليه، بينما تسقط الحواجز بين الحنسين في الضفة الغربية.

ويقول التحقيق إن المجموعة الجديدة من النساء اللاتي انضمن للحرس الجمهوري كانت تتردى ملابس القتال والحجاب، ويطلق النار أثناء تدريب على إرهابيين افتراضيين، ثم يسرعن في دفع الشخصية البارزة التي كانت أن تغتال إلى داخل سيارة تنطلق مسرعة.

وتقول الصحيفة إن المجموعة المؤكّنة من 22 امرأة فلسطينية تعدّ البداية في مجتمع ما زال تحت سيطرة الرجال بنسبة كبيرة. وإن الحرس الجمهوري الفلسطيني يضم 2600 رجل.

وتضيف أن انضمام المرأة إلى الحرس الجمهوري جاء نتيجة للتغير التدريجي في الضفة الغربية في السنوات الأخيرة، إذ انهارت بعض الحواجز أمام المرأة مع تولي عدد من النساء رئاسة بلديات بعض البلدات، وتولي عدد منهن مناصب في القضاء في مجلس الوزراء. إضافة إلى ذلك، أدى ارتفاع نسبة البطالة إلى تقبل الأسر دخول المرأة إلى سوق العمل في أعمال غير اعتيادية.

وتقول الصحيفة إن النساء يمثلن نحو 3 في المئة من الشرطة الفلسطينية المؤكّنة من 30 ألف عنصر، ولكن هناك مساع للاستعانة ب مزيد من النساء في الشرطة والقوات الأمنية.

وتضيف أن المجدنات الجديديات اخترين من متخرّجات السنة الماضية من جامعة الاستقلال، وهي أكاديمية أمنية في أريحا.



### «فوكس نيوز»: الانتخابات الرئاسية المصرية تدفع واشنطن لاستئناف المساعدات

قالت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، سيقفز قريبا ما إذا كان ينبغي الإفراج عن حزمة المساعدات العسكرية السنوية لمصر البالغة 1.5 مليار دولار، والتي كانت واشنطن قد علقتها في أعقاب الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من السلطة في يوليو/ تموز 2013.

وأضافت الشبكة الإخبارية الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس: «مع إجراء الانتخابات الرئاسية الشهر المغلّ، فإن العملية الانتخابية السلسة في القاهرة قد تعطي إدارة أوباما سببا لاستعادة المساعدات كاملة».

وتقلت الشبكة عن الدكتور محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، قوله: «ينبغي على الحكومة المصرية مساعدة مصر». وتقول الشبكة إن أبو الغار أكد أن مصر بحاجة إلى المساعدات الآن ربما أكثر من أي وقت مضى، وقال: «نحن في خطر ونريد ديمقراطية حقيقية، وهذه الديمقراطية ينبغي أن تتحقق عبر الوسائل السلمية لا عن طريق السلاح والقنابل».

وتشير «فوكس نيوز» إلى أن التغييرات السريعة في مصر حوّلت أبو الغار، الدمث الحلق، إلى ناشط سياسي كبير. والذي يخشى أن يؤدي غياب الدعم الأمريكي الثابت، إلى مواصلة مسلحي الإخوان والإسلاميين الراديكاليين للجوء إلى ذلك النوع من العنف الذي شهدته مصر في جزء طويل من تاريخها، منذ اغتيال أنور السادات عام 1981 حتى عمليات القتل الحالية التي تستهدف ضباط الشرطة، والهجمات الانتحارية ضد المدنيين».

ويعتقد أبو الغار أنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، فإن مصر تشهد نقلة تحول في محاربة الإرهاب وانصار جماعة الإخوان المسلمين المحظورة. وناشد واشنطن قائلا: «أود دعم الشعب المصري والجيش للخصل من الإرهابيين. فينبغي على الشعب الأمريكي، دعم الديمقراطية في مصر وسماعتها على أن تكون أكثر ديمقراطية، وللمساعدة القوى غير الديمقراطية».

وصف رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أنصار جماعة الإخوان المسلمين والإسلاميين الذين شنوا العنف في المنيا، في أعقاب فض اعتصام رابعة، والمحكوم عليهم بالإعدام، بأنهم مجموعة من الفاشيين. وأكد أن بقاء الإخوان وغيرهم من الإسلاميين في السلطة، كان سيؤهل بصرى إلى دولة على غرار النازية في ألمانيا. وخلص أبو الغار مشيدا بدستور 2013، وأكد أن مصر ذابجة على الطريق الصحيح.



### «إلبايس»: الحكومة الإسبانية والمعارضة ترفضان مشروع استفتاء كتالونيا

امتمت الصحف الإسبانية بالنقاش المتوقع في مجلس النواب الإسباني حول مشروع الاستفتاء بشأن استقلال إقليم كتالونيا الذي دعا إليه القوميون في هذه المقاطعة ليُنظّم في نوفمبر/ تشرين الأول المقبل، وقالت صحيفة «إلبايس» تحت عنوان «الحزب الشعبي الحاكم والحزب الاشتراكي العمالي الإسباني المعارض سيعرضان حوارا من دون استشارة ماس الغائب»، مشيرة إلى أن زعيم الحزب الشعبي ماريانو راخوي والحزب الاشتراكي ألفريدو بيريز روبالكايا، سيرفضان مشروع الاستفتاء الذي دعا إليه الزعيم الكتالوني، ولكن آرتور ماس يصلر على أن رفض البرلمان المركزي «لن ينجيه»، عن المضي قدما في خطته السياسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن غياب آرتور ماس عن النقاش في مجلس النواب حول خطة السيادة يسبجعل من راخوي وروبالكايا «بطلان» على رغم أن رئيس الحكومة لم يؤكد رسميا بعد ما إذا كان سيدخل في هذه الجلسة العامة أم لا.

وأوضحت الصحيفة أن نتيجة التصويت معروفة من قبل، إذ أن 84 % من أعضاء مجلس النواب سيرفضون طلب البرلمان الكتالوني الترخيص له بالدعوة إلى الاستفتاء. مشيرة إلى أن راخوي سينشر عن هذه الاستشارة على أنها «غير قانونية»، فيما سيدافع روبالكايا عن إصلاح الدستور كجديل لهذه الأزمة.

